225149 ـ حكم مشاهدة المسلسل الكرتوني المعروف بالـــ "بوكيمون"

السؤال

أنا شاب في سن السادسة عشر من عمري وأود السؤال عن حكم مشاهدة أفلام الكرتون وخصوصاً مسلسل بوكيمون مع العلم أن مشاهدتي لن تلهيني عن ذكر الله وستكون لمدة قصيرة ؟ أرجو الإجابة مع ذكر الأدلة من القرآن والسنة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الأصل في مشاهدة أفلام الكرتون من الكبار بغرض الاستمتاع والترفيه هو الجواز ، إذا كانت خالية مما يخالف الشريعة ، من نحو الاعتقادات الفاسدة والموسيقى وغير ذلك .

لكن ينبغي أن يكون ذلك منهم في النادر والقليل من الوقت .

وليُعْلم أن الله سائل كل إنسان يوم القيامة عن عمره وشبابه في أي شيء أفناهما ، كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي (2416) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ وَمَالِهِ : مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟) ، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح سنن الترمذي " .

.

ثانيا :

أما بخصوص المسلسل المعروف بـــ " بوكيمون " فهو مسلسل ياباني كرتوني أنتج من أجل الأطفال , وهذا المسلسل لا تجوز مشاهدته لأنه يحتوي على مخالفات شرعية خطيرة منها :

1. تبني النظرية الداروينية الإلحادية الفاسدة المعروفة بنظرية (النشوء والارتقاء) وتطور الأجناس والأنواع من مخلوقات دنيا إلى مخلوقات أرقى وأكثر قدرة وذكاء , وقد سبق بيان بطلان هذه النظرية ومصادمتها لدين الإسلام , ويراجع ذلك في الفتوى رقم : (126913) .

2. يروج المسلسل لنظرية الصراع وأن البقاء للأقوى ـ وهي نظرية داروينية أيضا ـ ويدعو المسلسل إلى الشجار الدائم ، والعنف المستمر ، والقتال الذي يدور بين المخلوقات , وهذا يمثل خطرا على الأخلاق والسلوك للكبار والصغار جميعا .

3. يشتمل المسلسل على رموز معروفة لها دلالالتها مثل (النجمة السداسية) ذات الصلة الوثيقة بالصهيونية والماسونية .

هذه بعض مفاسد هذا المسلسل وهناك العديد من المفاسد الأخرى التي يمكن مطالعتها على الرابط التالي :

http://www.onislam.net/arabic/ask-the-scholar/8331/47742-2004-08-01%2017-37-04.html

وهذا كله يجعل مشاهدة هذا المسلسل وأمثاله أمرا محرما على الكبار والصغار على حد سواء .

وننصحك أن تحرص على أن تشغل أوقاتك بما ينفعك في دينك ودنياك .

والله أعلم .